



اعترضت مجموعة من ميليشيا "الدفاع الوطني" الرديفة للنظام السوري، دورية أميركية في ريف مدينة القامشلي بمحافظة الحسكة، الأمر الذي نجم عنه اشتباكات، أسفرت عن مقتل عنصر من الدفاع المدني. وأفادت مصادر محلية بأن دورية أميركية كانت تجوب قرية خربة عمو التابعة لناحية القامشلي حين هاجمتها مجموعة من المحتجين، وحاولوا الصعود فوق إحدى العربات لرفع علم النظام عليها.

وأوضح المصادر أنه عند محاولة الجنود الأميركيين منع المحتجين، قام أحدهم وهو من عناصر قوات النظام بإطلاق النار فوق العربات الأميركيّة، فأطلقت القوات الأميركيّة النار عليه مباشرةً، ما أدى إلى مقتله على الفور. وذكرت أنّ الدورية الأميركيّة تعرضت للرشق بالحجارة من قبل الأهالي في القرية في قرى أبو عاصي ودبانة وخربة عمو، وهي قرى تخضع لقوات النظام السوري ومؤيديه.

من جهة أخرى ذكرت وكالة سانا التابعة لنظام الأسد أن القوات الأميركيّة قتلت شخصاً وصفته بالمدني، في قرية خربة عمو بالقامشلي.

فيما أشارت شبكات محلية، من بينها "شبكة شمال شرق سوريا" أن المقتول ليس مدنياً، بل عنصراً من الدفاع الوطني. وأشارت "سانا" إلى أن الطائرات الأميركيّة قصفت بعد ذلك القرية، إثر وقوع اشتباكات بين أهاليها والدورية الأميركيّة. بدوره، أكد التحالف الدولي في بيان اليوم، اعتراض حاجز لقوات النظام دورية أميركية بالقرب من القامشلي، مشيراً إلى

انهم أطلقوا عدة تحذيرات للحاجز لكنه لم يستجب، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن الدورية الأمريكية تعرضت لإطلاق نار من أسلحة خفيفة، ولفت إلى أن الدورية ردت على مصدر النيران.

يذكر أن الولايات المتحدة تسيّر دوريات في مناطق شمال شرقي سوريا، وتسيطر على عدة مناطق تقيم فيها قواعد عسكرية بحجة حماية حقول النفط ومحاربة تنظيم داعش.

المصادر: